OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Hidayatullah Foundation's Strategies for Islamic Propagation in Merauke

استراتيجيات مؤسسة هداية الله في نشر الدعوة الإسلامية في مراوكي

Halimah Tus Sadiyah[1], Fahmi Ridha[2], Saadiyah Ratna Sari Sagala[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: htussadiyah170@gmail.com [1]; fahmi.ridha@edu.mc.ac.id [2];
saadiyahratna@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

This study aimed to analyze the da'wah strategies implemented by the Hidayatullah Foundation branch in Merauke in spreading Islamic da'wah within the local community of South Papua, as well as to identify the supporting factors and obstacles faced in conducting da'wah activities in a Muslim minority environment. The study employed a qualitative descriptive method. Data were collected through interviews, observations, and documentation. Interviews were conducted with preachers and administrative staff directly involved in the institution's da'wah programs.The findings revealed that the Hidayatullah Foundation implemented an integrated da'wah strategy consisting of educational, social, media, and organizational approaches. The educational strategy was carried out through the establishment of Islamic educational institutions and Qur'anic memorization programs. The social strategy was implemented through humanitarian and social service activities. In addition, the institution utilized both traditional and digital media to disseminate Islamic teachings and applied an organizational structure that supported the continuity of da'wah programs.The study concluded that the success of Islamic da'wah in Merauke was closely related to the institution's ability to adapt to the social and cultural conditions of the local community. The study recommended strengthening digital media utilization and improving the quality of da'wah cadres in dealing with multicultural societies.

Keywords: *Da'wah Strategies, Hidayatullah Foundation, Da'wah Dissemination.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis strategi dakwah yang diterapkan oleh Yayasan Hidayatullah cabang Merauke dalam menyebarkan dakwah Islam di lingkungan masyarakat Papua Selatan, serta mengidentifikasi faktor pendukung yang dihadapi dalam pelaksanaan aktivitas dakwah di lingkungan muslim minoritas. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif. Data dikumpulkan melalui wawancara, observasi, dan dokumentasi. Wawancara dilakukan kepada para dai dan pengurus yayasan yang terlibat langsung dalam program dakwah.

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa Yayasan Hidayatullah menerapkan strategi dakwah yang terintegrasi meliputi strategi pendidikan, sosial, media, dan organisasi. Strategi pendidikan diwujudkan melalui pendirian lembaga pendidikan Islam dan program tahfiz Al-Qur'an. Strategi sosial dilakukan melalui kegiatan kemanusiaan dan pelayanan sosial kepada masyarakat. Selain itu, yayasan juga memanfaatkan media tradisional dan digital dalam menyebarkan dakwah Islam serta menerapkan sistem organisasi yang mendukung keberlangsungan program dakwah. Penelitian ini menyimpulkan bahwa keberhasilan dakwah Islam di Merauke dipengaruhi oleh kemampuan yayasan dalam menyesuaikan diri dengan kondisi sosial dan budaya masyarakat setempat. Penelitian ini merekomendasikan penguatan media digital dan peningkatan kualitas kader dakwah dalam menghadapi masyarakat multikultural.

Kata Kunci: Strategi Dakwah, Yayasan Hidayatullah, Penyebaran Dakwah.

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تحليل استراتيجيات مؤسسة هداية الله فرع مراوكي في نشر الدعوة الإسلامية داخل المجتمع المحلي في منطقة بابوا الجنوبية، مع التعرف على العوامل الداعمة التي واجهت تنفيذ الأنشطة الدعوية في بيئة المسلمين الأقلية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكيفي، حيث جمعت البيانات من خلال المقابلات، والملاحظة، والتوثيق. وأجريت المقابلات مع عدد من الدعاة والكوادر الإدارية المرتبطين مباشرة بالبرامج الدعوية للمؤسسة . وأظهرت نتائج الدراسة أن مؤسسة هداية الله اعتمدت استراتيجية دعوية متكاملة شملت الاستراتيجية التعليمية، والاجتماعية، والإعلامية، والتنظيمية. وتمثلت الاستراتيجية التعليمية في إنشاء المؤسسات التعليمية الإسلامية وتنفيذ برامج تحفيظ القرآن الكريم، بينما ظهرت الاستراتيجية الاجتماعية من خلال الأنشطة الإنسانية والخدمات الاجتماعية. كما استخدمت المؤسسة الوسائل الإعلامية التقليدية والرقمية في نشر الدعوة الإسلامية، إضافة إلى اعتماد هيكل تنظيمي ساعد في استمرارية البرامج الدعوية وتنظيمها.وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح الدعوة الإسلامية في منطقة مراوكي ارتبط بقدرة المؤسسة على التكيف مع الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع المحلي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الوسائط الإعلامية الرقمية وتعزيز إعداد الدعاة القادرين على التعامل مع المجتمعات متعددة الثقافات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الدعوة ،مؤسسة هداية الله ،نشر الدعوة.

المقدمة

تعد الدعوة الإسلامية من الركائز الأساسية في بناء المجتمع الإسلامي، إذ تقوم على تبليغ رسالة التوحيد، وتوجيه الإنسان نحو القيم الأخلاقية والروحية التي تحقق له السعادة في الدنيا والآخرة (Uyun, 2021).ولا تقتصر الدعوة على الجانب الوعظي فحسب، بل تمتد لتشمل مختلف أبعاد الحياة الاجتماعية والثقافية، مما يجعلها أداة أساسية في عملية التغيير والإصلاح المجتمعي (Muhammad, 2018). كما أن الدعوة الإسلامية لا تنحصر في نقل الأحكام الدينية فقط، بل تهدف كذلك إلى بناء الوعي الديني، وتعزيز الأخلاق، وتحقيق التوازن بين الجوانب الروحية والاجتماعية في حياة الإنسان. ولهذا، فإن نجاح الدعوة يرتبط بقدرة الدعاة والمؤسسات الإسلامية على فهم واقع المجتمع والتفاعل مع احتياجاته الفكرية والاجتماعية.

ومع تطور المجتمعات وتنوعها، أصبحت الدعوة الإسلامية تواجه تحديات معقدة، خاصة في البيئات التي يتسم فيها المجتمع بالتعدد الديني والثقافي، الأمر الذي يستدعي اعتماد استراتيجيات دعوية أكثر مرونة وتكيفا مع الواقع (Joseph, 1998).فالعولمة والتغيرات الاجتماعية والتطور التكنولوجي أدت إلى ظهور أنماط جديدة من التفكير والتفاعل داخل المجتمع، مما جعل الأساليب التقليدية في الدعوة أقل تأثيرا في بعض الأحيان. ولذلك، أصبحت الحاجة ملحة إلى تطوير استراتيجيات دعوية قادرة على تحقيق التواصل الفعال مع مختلف فئات المجتمع، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والدينية لكل بيئة.

وفي السياق الإندونيسي، يعد التنوع الديني والثقافي سمة بارزة، حيث يتكون المجتمع من خلفيات متعددة، مما يجعل عملية الدعوة أكثر تعقيدا مقارنة بالمجتمعات ذات الأغلبية المسلمة. ويتميز المجتمع الإندونيسي بوجود تنوع عرقي ولغوي وديني واسع، الأمر الذي يفرض على المؤسسات الإسلامية اعتماد منهج دعوي يتسم بالحكمة والتدرج والتسامح. كما أن التعددية الموجودة في المجتمع الإندونيسي تفرض على الدعاة ضرورة فهم الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع المحلي، حتى تكون الرسالة الدعوية أكثر قبولا و تأثيرا.

وتبرز هذه التحديات بشكل أوضح في مناطق شرق إندونيسيا، وخاصة في بابوا الجنوبية، حيث يعيش المسلمون كأقلية وسط أغلبية غير مسلمة. وتتميز هذه المنطقة بخصوصيات اجتماعية وثقافية تختلف عن كثير من المناطق الأخرى في إندونيسيا، سواء من حيث العادات أو أنماط العلاقات الاجتماعية أو طبيعة التفاعل الديني داخل المجتمع. هذا الواقع يفرض على المؤسسات الدعوية ضرورة تبني استراتيجيات تتسم بالحكمة والتدرج، مع مراعاة

الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للمجتمع المحلي، حتى لا تتحول الدعوة إلى عامل توتر اجتماعي، بل تصبح وسيلة لبناء التفاهم والتعايش.

ومن بين المؤسسات التي لعبت دورا بارزا في مجال الدعوة الإسلامية في إندونيسيا، تبرز مؤسسة هداية الله، التي اعتمدت منهجا متكاملا يجمع بين التعليم، والدعوة، والعمل الاجتماعي (Hasan, 2018).وقد عرفت المؤسسة باهتمامها ببناء الكوادر الدعوية، وإنشاء المؤسسات التعليمية، وتقديم البرامج الاجتماعية التي تهدف إلى تعزيز حضور القيم الإسلامية داخل المجتمع. كما تمكنت المؤسسة من توسيع نشاطها في مختلف المناطق، بما في ذلك البيئات ذات الأغلبية غير المسلمة، من خلال تبني استراتيجيات دعوية سياقية تراعي ظروف المجتمع المحلي.

ولا تعتمد مؤسسة هداية الله في عملها الدعوي على المحاضرات الدينية فقط، بل توظف كذلك الأنشطة الاجتماعية والتربوية كوسائل لنشر الدعوة وتعزيز العلاقات مع المجتمع. ويعكس هذا التوجه فهما معاصرا للدعوة الإسلامية، يقوم على الدمج بين الجانب الروحي والاجتماعي، ويؤكد أن نجاح الدعوة لا يتحقق فقط من خلال الخطاب الديني، بل أيضا من خلال بناء الثقة والتفاعل الإيجابي مع المجتمع.

إلا أن طبيقت هذه الاستراتيجيات في مناطق مثل مراوكي، بابوا الجنوبية، لا يخلو من تحديات متعددة، منها العوامل الجغرافية، وقلة الموارد البشرية، واختلاف الخلفيات الثقافية، فضلا عن الحساسية الدينية في المجتمع,Saleh). (2021 كما أن ضعف البنية التحتية وصعوبة الوصول إلى بعض المناطق يؤثران بشكل مباشر في استمرارية الأنشطة الدعوية وفعاليتها. إضافة إلى ذلك، فإن العمل الدعوي في بيئة الأقليات يتطلب مهارات تواصل وقدرة على التكيف مع المجتمع المحلي، وهو ما يشكل تحديا إضافيا أمام المؤسسات الدعوية.

ومعظم الدراسات المتعلقة بمؤسسة هداية الله ركزت على جوانب محددة، مثل التعليم القرآني أو التنمية الاقتصادية أو المقارنات الفكرية(Sri Purwanti dan Mustaqim Hasan,2025)، وقد تناولت دراسة أخرى دور المؤسسات الإسلامية في تنمية الوعي الديني داخل المجتمعات المسلمة، مع التركيز على الجانب التربوي والتعليمي دون التوسع في تحليل الاستراتيجيات الدعوية في بيئات الأقليات(Fauzi, 2022) .كما ناقشت دراسة أخرى التحديات التي واجهت العمل الدعوي في مناطق شرق إندونيسيا، إلا أنها ركزت بصورة عامة على المعوقات الاجتماعية والثقافية دون تحليل دور مؤسسة دعوية محددة في تنفيذ الأنشطة الدعوية (Sunaryano, 2022).كذلك تناولت دراسة أخرى فعالية العمل الدعوي في إحدى المؤسسات الإسلامية خلال فترة جائحة كوفيد-١٩، حيث ركزت على أساليب الدعوة والتحديات التي واجهت المؤسسات الدعوية في المجتمع الإندونيسي (Ridha, 2020).

بينما لا تزال الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات الدعوية لمؤسسة هداية الله في مناطق الأقليات، خاصة في شرق إندونيسيا، محدودة. كما أن بعض الدراسات تناولت الدعوة في بيئات الأقليات بشكل عام، دون التركيز على تحليل مؤسسي معمق لدور جهة دعوية معينة في سياق جغرافي محدد(E Syahrudin, 2025).

أما وجه الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، فيكمن في اهتمامها المشترك بتحليل الأنشطة الدعوية الإسلامية ودور المؤسسات الإسلامية في نشر القيم الدينية داخل المجتمع. كما تتفق هذه الدراسات في استخدام المنهج الكيفي لفهم الظواهر الدعوية وتحليل التحديات التي تواجه العمل الإسلامي في البيئات الاجتماعية المختلفة.

في حين تمثلت وجه الاختلاف في أن هذه الدراسة ركزت بصورة خاصة على استراتيجيات مؤسسة هداية الله في منطقة مراوكي ببابوا الجنوبية، وهي منطقة ذات أغلبية غير مسلمة تتميز بخصوصية دينية وثقافية تختلف عن المناطق الأخرى في إندونيسيا. كما أن هذه الدراسة لا تقتصر على وصف الأنشطة الدعوية فقط، بل تحلل كذلك العوامل المعيقة والداعمة لتنفيذ الاستراتيجيات الدعوية في بيئة الأقليات المسلمة، الأمر الذي يمنح الدراسة بعدا تحليليا أكثر عمقا مقارنة بالدراسات السابقة.

ومن هنا ظهرت الفجوة الدراسية في قلة الدراسات التي تحل بشكل شامل استراتيجيات مؤسسة دعوية محددة في بيئة أقليات مسلمة معقدة مثل مراوكي، بابوا الجنوبية، مع التركيز على العوامل المعيقة والداعمة في آن واحد. هذه الفجوة تبرز أهمية إجراء دراسة ميدانية تسلط الضوء على واقع الدعوة الإسلامية في هذه المنطقة، وتقدم تحليلا معمقا للاستراتيجيات المستخدمة.

وبناء على ذلك، سعت هذه الدراسة إلى تحليل استراتيجيات مؤسسة هداية الله في نشر الدعوة الإسلامية في مراوكي. كما يهدف إلى تقديم فهم أعمق لكيفية تكيف العمل الدعوي المؤسسي مع البيئات ذات التنوع الديني والثقافي، بما يسهم في تطوير النماذج الدعوية المعاصرة، خاصة في مناطق الأقليات المسلمة.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكيفي، لأنه يهدف إلى فهم الظواهر الاجتماعية وتحليلها بصورة عميقة في سياقها الطبيعي، من خلال التركيز على المعاني والتجارب المرتبطة بموضوع الدراسة، وهو ما يتناسب مع طبيعة البحث المتعلق باستراتيجيات الدعوة الإسلامية في بيئة الأقليات (Moleong, 1989)، بهدف تحليل استراتيجيات الدعوة التي طبقتها مؤسسة هداية الله في منطقة مراوكي بمحافظة بابوا الجنوبية في إندونيسيا. وجاء

اختيار هذا المنهج لقدرته على تقديم فهم عميق للظواهر الاجتماعية والدعوية في سياقها الواقعي، خاصة فيما يتعلق بكيفية تنفيذ الأنشطة الدعوية داخل مجتمع يتميز بالتنوع الديني والثقافي.

ووقع اختيار الدراسة على منطقة مراوكي نظرا لخصوصية المنطقة التي تميز مجتمعها بالتعدد الديني والثقافي، حيث شكل المسلمون أقلية داخل المجتمع المحلي. كما واجهت المؤسسات الإسلامية في هذه المنطقة تحديات متعددة، سواء من الناحية الجغرافية أو الاجتماعية أو الثقافية، الأمر الذي جعلها نموذجا مناسبا لدراسة استراتيجيات الدعوة الإسلامية في بيئات الأقليات.

وجمعت الدراسة البيانات من خلال المقابلات شبه المهيكلة، والملاحظة المباشرة، والتوثيق (Creswell 2022). واستخدمت المقابلات للحصول على معلومات متعلقة بالاستراتيجيات الدعوية، بينما هدفت الملاحظة إلى فهم طبيعة التفاعل بين الدعاة والمجتمع المحلي. كما دعمت الوثائق والتقارير الرسمية البيانات الميدانية وأسهمت في تعزيز مصداقيتها.

وأجريت المقابلات مع ثمانية دعاة تم اختيارهم بطريقة قصدية(Sugiyono, 2017) ، وهم من القيادات الإدارية والدعاة الناشطين في المؤسسة، وذلك بناء على ارتباطهم المباشر بالبرامج الدعوية ومعرفتهم بطبيعة التحديات الميدانية. كما امتلك هؤلاء المبحوثون خبرة عملية في تنفيذ الأنشطة الدعوية والتعامل مع المجتمع المحلي، مما ساعد في الحصول على بيانات مرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة.

أما تحليل البيانات فقد تم باستخدام أسلوب التحليل الكيفي من خلال تقليل البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة .(Miles & Huberman, 1994) وبدأت عملية التحليل بتنظيم البيانات الميدانية وتصنيفها وفقا لمحاور الدراسة، ثم تفسيرها للكشف عن الأنماط والعلاقات المتعلقة بالاستراتيجيات الدعوية والمعوقات التي واجهتها المؤسسة. كما تمت مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة بهدف تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف وتعزيز القيمة العلمية للدراسة.

ولضمان مصداقية البيانات، استخدمت الدراسة أسلوب التثليث triangulation من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات والوثائق المختلفة. كما تمت مراجعة بعض البيانات مع المبحوثين للتأكد من دقتها وتجنب التفسيرات غير الدقيقة، مما أسهم في تعزيز موثوقية نتائج الدراسة وتقليل احتمالية التحيز في تفسير البيانات الميدانية.

النتائج والمناقشة

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية، التي جمعت من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق، أن مؤسسة هداية الله فرع مراوكي اعتمدت استراتيجية دعوية متكاملة في نشر الدعوة الإسلامية داخل المجتمع المحلي، خاصة في بيئة المسلمين الأقلية في منطقة بابوا الجنوبية. واعتمدت المؤسسة على مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة، شملت الاستراتيجية التعليمية، والاجتماعية، والإعلامية، والتنظيمية، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدعوة بصورة منظمة ومستدامة.

وأشارت نتائج المقابلات إلى أن المؤسسة بدأت نشاطها الدعوي في مراوكي بصورة غير رسمية منذ عام ١٩٩١، ثم تطورت بصورة أكثر تنظيما بعد تأسيس المؤسسات التعليمية التابعة لها والحصول على أرض الوقف في منطقة كيلاپا ليما. وعكس هذا التطور وجود توجه دعوي طويل المدى اعتمد على بناء المؤسسات التعليمية والتربوية باعتبارها وسيلة رئيسية لنشر الدعوة الإسلامية داخل المجتمع المحلي. كما أظهرت الدراسة أن المؤسسة لم تعتمد على أسلوب دعوي واحد، بل جمعت بين التعليم والعمل الاجتماعي والتواصل الإعلامي والتنظيم المؤسسي لتحقيق أهدافها الدعوية.

المصدر: الصفحة الرسمية لمؤسسة هداية الله مراوكي على منصة فيسبوك

وانطلاقا من نتائج الدراسة، أمكن تصنيف استراتيجيات مؤسسة هداية الله في نشر الدعوة الإسلامية إلى أربع استراتيجيات رئيسية، وهي: الاستراتيجية التعليمية، والاستراتيجية الاجتماعية، والاستراتيجية الإعلامية، والاستراتيجية التنظيمية.

أ. الاستراتيجية التعليمية

أظهرت نتائج المقابلات والملاحظة الميدانية أن مؤسسة هداية الله فرع مراوكي اعتمدت الاستراتيجية التعليمية باعتبارها إحدى الوسائل الرئيسية في نشر الدعوة الإسلامية داخل المجتمع المحلي. وتمثل ذلك في إنشاء عدد من المؤسسات التعليمية الإسلامية، مثل روضة الأطفال الإسلامية، والمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة الثانوية الإسلامية (Sa'adiyah Ratna Sari Sagala, 2025). كما نفذت المؤسسة برامج تحفيظ القرآن الكريم بصورة يومية، إضافة إلى الأنشطة التعليمية والدينية خلال شهر رمضان.

وأظهرت الدراسة أن هذه المؤسسات التعليمية لم تنشأ بهدف التعليم الأكاديمي فقط، بل هدفت كذلك إلى بناء الشخصية الإسلامية لدى الطلاب، وغرس القيم الدينية والأخلاقية في المراحل العمرية المبكرة. كما أسهمت البيئة التعليمية الإسلامية في تعزيز الهوية الدينية لدى أبناء المسلمين في منطقة الأقلية، خاصة في ظل التأثيرات الاجتماعية والثقافية المتنوعة الموجودة في المجتمع المحلي.

وأشارت نتائج المقابلات إلى أن المؤسسة اعتمدت التربية الإسلامية المستمرة داخل الأنشطة المدرسية وغير المدرسية، حيث جرى تنظيم حلقات تربوية ودروس دينية بصورة منتظمة، كما تمت متابعة الطلاب من الناحية السلوكية والدينية، وليس فقط من الناحية الأكاديمية. وعكس ذلك فهما دعويا يقوم على الدمج بين التعليم والتربية باعتبارهما عنصرين أساسيين في نجاح الدعوة الإسلامية.

كما أظهرت الدراسة أن البرامج التعليمية التي نفذتها المؤسسة ساعدت في تعزيز ثقة المجتمع المسلم بالمؤسسة، خاصة أن بعض الأسر فضلت إدخال أبنائها إلى المدارس التابعة لهداية الله بسبب اهتمامها بالجمع بين التعليم العام والتربية الإسلامية. وأسهم ذلك في زيادة حضور المؤسسة داخل المجتمع المحلي بصورة تدريجية.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (Muhammad, 2018) من أن التعليم يعد من أهم الوسائل في ترسيخ القيم الإسلامية داخل المجتمع. كما انسجمت مع ما ذكره (al-Bayanuni, 1991) حول أهمية بناء الأجيال في استمرارية العمل الدعوي، خاصة في البيئات التي يشكل فيها المسلمون أقلية دينية. وأظهرت الدراسة أن الاستراتيجية التعليمية لم تستخدم فقط كوسيلة تعليمية، بل استُخدمت كذلك كوسيلة للحفاظ على الهوية الإسلامية وتعزيز الوعي الديني داخل المجتمع.

ب. الاستراتيجية الاجتماعية

أظهرت نتائج الدراسة أن مؤسسة هداية الله طبقت الاستراتيجية الاجتماعية من خلال تنفيذ عدد من البرامج الاجتماعية والإنسانية، خاصة عبر برامج "بيت مال هداية الله" **(BMH)** وشملت هذه الأنشطة توزيع المساعدات الغذائية، وتنظيم الإفطار الجماعي، وتقديم المساعدات الاجتماعية للمحتاجين خلال شهر رمضان، إضافة إلى بعض الأنشطة الإنسانية المرتبطة بدعم الأسر ذات الدخل المحدود.

وأوضحت نتائج المقابلات أن المؤسسة اعتمدت العمل الاجتماعي كوسيلة لبناء الثقة مع المجتمع المحلي، وليس فقط كبرنامج خيري مؤقت. كما ساعدت هذه الأنشطة في تعزيز صورة المؤسسة داخل المجتمع، خاصة بين الفئات التي احتاجت إلى الدعم الاجتماعي والاقتصادي.

وأظهرت الدراسة أن المجتمع المحلي أبدى تفاعلا إيجابيا مع الأنشطة الاجتماعية التي نفذتها المؤسسة، حيث ساعدت هذه البرامج في تقوية العلاقات الاجتماعية بين المؤسسة والسكان المحليين. كما خففت هذه الأنشطة من بعض مظاهر الحساسية الدينية، لأن المؤسسة قدمت نفسها من خلال الجانب الإنساني والاجتماعي، وليس فقط من خلال الخطاب الديني المباشر.

كما بينت الدراسة أن العمل الاجتماعي أسهم في فتح مجالات أوسع للتواصل مع المجتمع، حيث أتاحت الأنشطة الإنسانية للمؤسسة فرصا لبناء علاقات أكثر قربا مع مختلف فئات المجتمع. وعكس ذلك فهما معاصرا للدعوة الإسلامية يقوم على الدمج بين الرسالة الدينية والخدمة الاجتماعية.

وتوافقت هذه النتائج مع ما أشار إليه (Glouch, 2008) من أن الدعوة الاجتماعية تعد من أكثر الأساليب تأثيرا في المجتمعات متعددة الأديان والثقافات، لأنها تعتمد على بناء العلاقات الإنسانية والتفاعل الاجتماعي الإيجابي. كما أظهرت الدراسة أن نجاح الدعوة في مراوكي ارتبط بدرجة كبيرة بقدرة المؤسسة على تحقيق التوازن بين الجانب الدعوي والجانب الاجتماعي.

ت. الاستراتيجية الإعلامية

أظهرت نتائج المقابلات والملاحظة أن المؤسسة اعتمدت الاستراتيجية الإعلامية في نشر الدعوة الإسلامية من خلال استخدام الوسائل الإعلامية التقليدية والرقمية. وتمثلت الوسائل التقليدية في الخطب والمحاضرات الدينية داخل المساجد، بينما شملت الوسائل الرقمية استخدام منصة فيسبوك لنشر الأنشطة الدعوية والتعليمية والاجتماعية.

وأشارت الدراسة إلى أن المؤسسة بدأت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصورة تدريجية بهدف توسيع نطاق الوصول إلى المجتمع، خاصة في ظل التباعد الجغرافي في منطقة مراوكي. كما ساعدت هذه الوسائل في نشر المعلومات المتعلقة بالبرامج التعليمية والأنشطة الاجتماعية والدروس الدينية.

وأظهرت نتائج المقابلات أن استخدام الإعلام الرقمي ساعد المؤسسة في الوصول إلى فئات الشباب بصورة أكبر مقارنة بالوسائل التقليدية فقط. كما وفر الإعلام الرقمي وسيلة أسرع لنشر المعلومات المتعلقة بالأنشطة الدعوية، خاصة في المناسبات الدينية وشهر رمضان.

ومع ذلك، بينت الدراسة أن استخدام الوسائط الرقمية لا يزال محدودا نسبيا، سواء من حيث تنوع المحتوى أو مستوى التفاعل الإعلامي. كما واجهت المؤسسة بعض الصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية المتخصصة في المجال الإعلامي، الأمر الذي أثر في تطوير الإعلام الدعوي بصورة أكثر احترافية.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (Hamza, 2002) حول أهمية تطوير الوسائل الإعلامية في العمل الدعوي، خاصة في ظل التحولات الرقمية الحديثة. كما أظهرت الدراسة أن الإعلام الدعوي أصبح عنصرا مهما في تعزيز التواصل مع المجتمع، لكنه ما زال يحتاج إلى تطوير أكبر حتى يتمكن من مواكبة التطورات التقنية والإعلامية المعاصرة.

ث. الاستراتيجية التنظيمية

أظهرت نتائج الدراسة أن مؤسسة هداية الله اعتمدت هيكلا تنظيميا واضحا أسهم في تنظيم العمل الدعوي داخل المؤسسة. وتمثل ذلك في وجود وحدات تعليمية واجتماعية ودعوية عملت بصورة متكاملة، مع توزيع واضح للمهام والمسؤوليات بين الكوادر الإدارية والدعوية.

وأوضحت نتائج المقابلات أن التنظيم الداخلي ساعد المؤسسة في تنفيذ البرامج الدعوية بصورة أكثر انتظاما واستمرارية. كما ساعد توزيع المهام على تسهيل عملية التنسيق بين الأنشطة المختلفة، سواء التعليمية أو الاجتماعية أو الإعلامية.

وأظهرت الدراسة أن المؤسسة اعتمدت كذلك على نظام الكادرنة وإعداد الدعاة، حيث جرى تدريب بعض الأعضاء على تنفيذ الأنشطة الدعوية والتعامل مع المجتمع المحلي. وأسهم ذلك في تعزيز استمرارية العمل الدعوي داخل المؤسسة، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بقلة الموارد البشرية.

كما بينت الدراسة أن التنظيم المؤسسي لعب دورا مهما في تعزيز استقرار الأنشطة الدعوية، حيث ساعد وجود هيكل تنظيمي واضح في تقليل العشوائية داخل العمل الدعوي. وعكس ذلك أهمية الإدارة المؤسسية في نجاح المؤسسات الإسلامية داخل المجتمعات المتنوعة دينيا وثقافيا.

وتوافقت هذه النتائج مع ما أشار إليه (al-Maidani, 2002) من أن نجاح العمل الدعوي يرتبط بوجود إدارة تنظيمية فعالة قادرة على توظيف الموارد البشرية بصورة مناسبة لتحقيق أهداف الدعوة الإسلامية. كما أظهرت الدراسة أن التنظيم المؤسسي ساعد مؤسسة هداية الله في الحفاظ على استمرارية أنشطتها الدعوية رغم التحديات الجغرافية والاجتماعية الموجودة في منطقة مراوكي.

ومن خلال نتائج الدراسة بصورة عامة، تبين أن مؤسسة هداية الله اعتمدت استراتيجية دعوية متكاملة جمعت بين التعليم والعمل الاجتماعي والإعلام والتنظيم المؤسسي. كما أظهرت الدراسة أن نجاح الدعوة الإسلامية في منطقة مراوكي لم يرتبط فقط بالخطاب الديني، بل ارتبط كذلك بقدرة المؤسسة على التكيف مع المجتمع المحلي وبناء علاقات اجتماعية إيجابية داخل بيئة تتسم بالتعدد الديني والثقافي.

خلاصة البحث

توصلت الدراسة إلى أن مؤسسة هداية الله فرع مراوكي اعتمدت استراتيجية دعوية متكاملة في نشر الدعوة الإسلامية داخل المجتمع المحلي، خاصة في بيئة المسلمين الأقلية في منطقة بابوا الجنوبية. واعتمدت المؤسسة في تنفيذ برامجها الدعوية على مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة، شملت الاستراتيجية التعليمية، والاجتماعية، والإعلامية، والتنظيمية، والتي عملت بصورة مترابطة لتحقيق أهداف الدعوة الإسلامية بشكل منظم ومستدام.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الاستراتيجية التعليمية مثلت الركيزة الأساسية في العمل الدعوي للمؤسسة، حيث أنشأت المؤسسة عددا من المؤسسات التعليمية الإسلامية، ونفذت برامج تحفيظ القرآن الكريم والأنشطة الدينية بصورة مستمرة، بهدف تعزيز الوعي الديني وترسيخ الهوية الإسلامية لدى الطلاب والمجتمع المحلي. كما بينت الدراسة أن المؤسسة اعتمدت الاستراتيجية الاجتماعية من خلال تنفيذ البرامج الإنسانية والخدمات الاجتماعية التي أسهمت في تعزيز الثقة الاجتماعية وتقوية العلاقة بين المؤسسة والمجتمع المحلي، خاصة في المناسبات الدينية والاجتماعية.

وفي الجانب الإعلامي، أظهرت الدراسة أن المؤسسة استخدمت الوسائل الإعلامية التقليدية والرقمية في نشر الأنشطة الدعوية والتعليمية والاجتماعية، إلا أن استخدام الوسائط الرقمية ظل محدودا نسبيا، الأمر الذي استدعى تطوير الوسائل الإعلامية بصورة أكثر فاعلية بما يتناسب مع التطورات الإعلامية الحديثة. أما في الجانب التنظيمي، فقد تبين أن وجود هيكل تنظيمي واضح وتوزيع منظم للمهام أسهما في استمرارية البرامج الدعوية وتنفيذها بصورة أكثر انتظاما.

كما أكدت الدراسة أن نجاح الدعوة الإسلامية في منطقة مراوكي ارتبط بقدرة المؤسسة على التكيف مع الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع المحلي، خاصة في ظل التنوع الديني والثقافي الذي تميزت به المنطقة. ولذلك، لم تعتمد الدعوة في بيئة الأقليات المسلمة على الخطاب الوعظي المباشر فقط، بل جمعت بين التعليم والعمل الاجتماعي والإعلام والتنظيم المؤسسي لتحقيق أهدافها الدعوية.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الوسائط الإعلامية الرقمية المستخدمة في العمل الدعوي، وتعزيز برامج إعداد الدعاة القادرين على التعامل مع المجتمعات متعددة الثقافات، إضافة إلى أهمية توسيع التعاون الاجتماعي مع مختلف مكونات المجتمع المحلي بما يسهم في تعزيز التعايش وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية داخل المجتمع.

المراجع

al-Bayanuni, M. A. al-F. (1991). *al-Madkhal ila 'Ilm al-Da'wah*.

al-Maidani, A. R. H. (2002). *al-idārah fī al-da'wah al-islāmiyyah*.

Creswell. (2022). *Research Design*. SAGE Publications, Inc.

E Syahrudin, L. L. (2025). Relasi Sosial Keagamaan Antara Mayoritas Muslim Dengan Minoritas Non Muslim Ntt Di Padolo Kelurahan Paruga Kota Bima. *Fikruna: Jurnal Ilmiah*.

Fauzi, M. (2022). *Islam Dan Masyarakat Pluralistik Indonesia Dalam Perspektif Dakwah*.

Glouch, A. (2008). *al-da'wah al-islāmiyyah fī 'aṣrihā al-ḥadīts*.

Hamza, ʿAbd al-Latif. (2002). *al-i'lām al-islāmī*.

Hasan, R. (2018). Kontribusi dan Strategi metode Dakwah di Era Globalisasi. *Jurnal Peurawi*, *1*(2), 69–81.

Joseph, S. (1998). *Turath al-Islam*.

Moleong, L. J. (1989). *Metodologi Penelitian Kualitatif*.

Muhammad, A.-B. (2018). Islamic Da'wah and Its Importance in Building Society. *Jurnal Studi Islam*, *12*(2), 33.

Ridha, F. (2020). *Studi Kasus Terhadap Efektifitas Dakwah Yayasan Mimbar Attauhid di Masa Pandemi Covid 19*.

Sa'adiyah Ratna Sari Sagala, D. A. W. (2025). Fa'a liyah Istikhda m Al-Al'a b Al-Lughawiyyah Fī Ta'Lī m Al-Mufrada t Al-Mustafa dah Min Al- Qur'A n Al-Karī m Li T alabah Al-S aff Al-Ra bi' Bi Madrasah Al-Ra yah Al-Ibtida 'Iyyah Al- Isla miyyah. *Proceeding of International Conference on Islamic Studies 7*.

Saleh, M. (2021). *strategi komunikasi dakwah Hidayatullah*.

Sri Purwanti dan Mustaqim Hasan, 2015. (2025). *STUDI ANALISIS KOMPETENSI PEDAGOGIK GURU PAUD DALAM PROSES PEMBELAJARAN DI TK ISLAM HIDAYATULLAH TULANG BAWANG*.

Sunaryano. (2022). *Metode Dakwah Suluak dan Tawajuah dalam Tarekat Naqsabandiyah*.

Uyun, J. (2021). *Asālīb Da'wah Nūḥ 'alaihi al-salām: al-Dirāsah al-Taḥlīliyyah wa al-Istifādah Minhā bi al-Da'wah fī al-'Aṣr al-Ḥāḍir*. STIBA Ar-Rayaah.